

بحار الأنوار

[62] حكيم " (1) فأخرج □ من الصدقات جميع الناس إلا هذه الثمانية الاصناف الذين سماهم □، وبين الصادق عليه السلام من هم ؟ فقال " الفقراء " هم الذين لا يسألون وعليهم مؤنات من عيالهم والدليل على أنهم هم الذين لا يسألون قول □ في سورة البقرة " للفقراء الذين احصروا في سبيل □ لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا " (2). " والمساكين " هم أهل الزمانة من العميان والعرجان (3) والمجذومين و جميع أصناف الزمنى الرجال والنساء والصبيان " والعاملين عليها " هم السعاة والجباة في أخذها وجمعها وحفظها حتى يؤدوها إلى من يقسمها و " المؤلفه قلوبهم " قوم وحدوا □ ولم تدخل المعرفة قلوبهم أن محمدا رسول □ صلى □ عليه وآله فكان رسول □ صلى □ عليه وآله يتألفهم ويعلمهم كيما يعرفوا، فجعل □ لهم نصيبا في الصدقات لكي يعرفوا ويرغبوا. وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: " المؤلفه قلوبهم " أبو سفيان بن حرب بن أمية، وسهيل بن عمرو، وهو من بني عامر بن لوي و همام بن عمرو، وأخوه، وصفوان بن أمية ابن خلف القرشي، ثم الجمحي والاقرع بن حابس التميمي ثم أحد بني حازم وعيينة بن حصين الفزاري ومالك ابن عوف، وعلقمة بن علاثة بلغني أن رسول □ صلى □ عليه وآله كان يعطي الرجل منهم مائة من الابل رعاتها، وأكثر من ذلك، وأقل (4) - _____ (1) براءة: 60. (2) البقرة: 273.

(3) العميان جمع الاعمى، والعرجان جمع الاعرج. (4) قال ابن هشام في السيرة ج 2 ص 492: أعطى رسول □ المؤلفه قلوبهم وكانوا أشرافا من أشراف الناس يتألفهم ويتألف بهم قومهم فأعطى ابا سفيان وابنه معاوية وحكيم ابن حزام ونصير بن الحارث بن كلدة والحارث بن هشام وسهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى والعلاء بن الجارية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس ومالك بن عوف و = = _____